

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

@ 372 @ شقي أحب إلي من ذلك وقال خفيف كان من أعلم التابعين بالطلاق سعيد بن المسيب وبالحج عطاء وبالحلال والحرام طاوس وبالتفسير أبو الحجاج مجاهد بن جبر وأجمعهم لذلك كله سعيد بن جبير .

وكان سعيد في أول أمره كاتباً لعبد الله بن عتبة بن مسعود ثم كتب لأبي بردة بن أبي موسى الأشعري .

وذكره أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان فقال دخل أصبهان وأقام بها مدة ثم ارتحل منها إلى العراق وسكن قرية سنبلان .

وروى محمد بن حبيب أن سعيد بن جبير كان بأصبهان يسألونه عن الحديث فلا يحدث فلما رجع إلى الكوفة حدث فقليل له يا أبا محمد كنت بأصبهان لا تحدث وأنت بالكوفة تحدث فقال انشر برك حيث يعرف .

وكان مع عبد الرحمن بن محمد بن الأشعث بن قيس لما خرج على عبد الملك بن مروان فلما قتل عبد الرحمن وانهزم أصحابه من دير الجماجم هرب فلحق بمكة وكان واليها يومئذ خالد بن عبد الله القسري فأخذه وبعث به إلى الحجاج بن يوسف الثقفي مع إسماعيل بن أوسط البجلي فقال له الحجاج